

أعلام السنة المنشورة - السؤال 88 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

قال رحمة الله تعالى ما معنى الائمان بالرسل؟ هو التصديق الجازم بان الله سبحانه وتعالى بعث في كل امة رسولاً منهم يدعوهם الى عبادة الله وحده والكفر بما يعبد من دونه - [00:00:00](#)

جميعهم صادقون ومصدقون باعون راشدون كرام برارات قيام امين امناء عفوا امناء الهدى ومهتدون وبالبراهين الظاهرة والآيات الباهر من ربهم مؤيدون وانهم بلغوا جميع ما ارسله الله ما ارسله الله به لم يكتموا ولم يغيروا كلها معاني يجب ان تؤمن بها - [00:00:10](#)

حتى تكون محققا لمقام الائمان بالرسل. كل هذه المعاني لم يكتموا ولم يغيروا ولم يزيدوا فيه من عند انفسهم حرفا ولم ينقصوه. فهل على الرسل الا البلاغ المبين؟ وانهم كلهم على الحق المبين. وان الله تعالى اتخذ ابراهيم خليلا واتخذ - [00:00:30](#)

محمد صلى الله عليه وسلم خليلا. وهذه التفاصيل الدقيقة ايضا يجب ان تؤمن بها وتدخل في الائمان بالرسل. ان ابراهيم خليل الله وان محمد صلى الله عليه وسلم الله. نعم - [00:00:45](#)

وكفل موسى تكليما ورفع مكانا عليا ورفع ادريس مكانا عليا. ما المراد بالمكان العلي البعض قال هو شيء معنوي وحقيقة لا يظهر انه شيء معنوي لأن كل الانبياء معنويات لهم في مكان علي عند الله. طيب ما هو المكان العالي لادريس - [00:00:57](#)

البعض قال ان ادريس لم يمت وان حاله كحال عيسى ابن مريم ان الله رفعه ولم يمت وهذا من خصائص عيسى التي شارك فيها عفوا من خصائص ادريس التي شارك فيها المسيح عيسى ابن مريم. ولكن هذا ايضا لا يوجد عليه دليل واضح - [00:01:16](#)

ولذلك قال بعضهم المكان العلي هو انه وضع في السماء الرابعة. فقد جاء في احاديث الاسراء والمعراج الصحيحة ان ادريس عليه السلام اين لقيه النبي صلى الله عليه وسلم في السماء الرابعة. طب ما الميزة ان يكون ادريس في السماء الرابعة؟ مع ان هناك من الانبياء من هو فوقه؟ فابراهيم كان في السماء السابعة - [00:01:32](#)

اذا ما الميزة ان يكون ادريس في السماء الرابعة نعم بس ما ميزة ان يكون ادريس السماء الرابعة مع ان هناك انبياء في مرتبة اعلى منه. ويعني باختصار كما ذكر بعض اهل العلم ان ادريس - [00:01:51](#)

هو اعلى نبي من الانبياء ومن فوقه في الدرجات هم رسل يعني كل من فوق ادريس في السموات العلي لمن لقيهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاسراء والمعراج هم رسل بعثوا الى قوم كفار. واما ادريس - [00:02:07](#)

فهو اعلى نبي ليس برسول. كان في فرق بين الرسول والنبي. الرسول من ارسل الى قوم كفار واما النبي فهو من ارسل الى قوم مؤمنين وقع منهم تقصير ليجدد لهم الائمان - [00:02:23](#)

فاعلى نبي من الانبياء هو ادريس. وهو في السماء الرابعة. لا يوجد نبي اعلامي بهذه خصيته. واما كرسل لا يوجد اعلامي بهذا معنى المكان العلي لادريس انه في السماء الرابعة ولا يوجد نبي اعلى منه منزلة. واما رسول في يوجد رسل اعلى منه والرسول - [00:02:36](#)

اعلى مرتبة من النبي عموما. لان الرسول بعث الى قوم ماذا كفار. واما النبي فبعث الى قوم مؤمنين وقع منهم تقصير ليجدد لهم معالم الدين فقط فهو اعلى نبي وهذه خصيته على سائر الانبياء - [00:02:58](#)

قال رحمة الله تعالى وان عيسى عبد الله ورسوله كلمته القالها الى مريم وروح منه ان الله فضل بعضهم على بعضهم ورفع بعضهم درجات - [00:03:13](#)